Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن جمال الدين هذا ليس «سيدا» كما يدعى، وإسلامه مشكوك فيه، فهو غير مختون، ثم مزقوا أرديته فى ساحة السوق وكشفوا عن عورته، وبعد ذلك سيق حاسر الرأس حافى القدمين ممزق الثياب على الرغم من برودة شتاء طهران، وحملته فرقة الخيالة إلى خارج طهران، ثم توجهت به جنوب خانقين على مقربة من الحدود العراقية الإيرانية.

بعد ذلك توجه جمال الدين إلى بغداد ومنها إلى البصرة، ليكون على مقربة من الحدود الإيرانية وليسهل عليه إرسال الرسائل إلى تلاميذه وأصدقائه هناك محرضاً إياهم على الثورة ضد الشاه والاستبداد.

وفى أثناء إقامته فى البصرة، قامت ثور شعبية فى شيراز ضد مندوبى شركة التبغ البريطانية. فتدخلت قوات الجيش امتثالا لأوامر أمين السلطان والسفير البريطانى وقتلت عددا كبيرا من الثائرين، وأبعدت عددا من زعماء الثورة خارج الأراضى الإيرانية ومن هؤلاء [سيد على أكبر] الذى أبعد إلى البصرة، والتقى هناك بجمال الدين وأطلعه على أبعاد ثورة شيراز، وغليان باقى أقاليم إيران ضد شركة التبغ البريطانية ومن منحوها امتياز احتكار التبغ فى إيران كلها.

وأخيرا اتصل جمال الدين بالشيخ ميرزا شيرازى أعلم علماء الشيعة فى ذلك الوقت وكان موجودا بمدينة (سامرة) واستعداه على الشاه والشركة البريطانية فأصدر الشيخ الشيرازى فتوى تحرم على الإيرانيين زراعة التبغ وتدخينه مادامت الشركة البريطانية محتكرة له، وجاء فى فتوى التحريم:

«إن استعمال التبغ على هذا النحو يعد فى حكم معاداة إمام الزمان ومحاربته» واستجاب الإيرانيون فى جميع ربوع إيران لفتوى التحريم